



وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات  
Ministère de l'Agriculture de la Pêche Maritime,  
du Développement Rural et des Eaux et Forêts

22/05/2023

**بلاغ صحفي**

**روما: المغرب يحصل على شهادة تصنيف نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية بالنسبة لموقعين**

- المغرب من بين 12 دولة تم تكريمها من أجل 24 موقع جديد مصنف كنظم للتراث الزراعي ذات الأهمية العالمية
- الموقعان المغربيان آيت صواب-آيت منصور وقصور فجيح يحصلان على تصنيف نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية

شارك وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، السيد محمد صديقي، يوم الاثنين 22 ماي 2023 بروما - إيطاليا، في حفل تسليم شهادات تصنيف المواقع كنظم للتراث الزراعي العالمي ذات الأهمية العالمية ومعرض حول نظم للتراث الزراعي ذات الأهمية العالمية الذي نظمتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو).

تهدف مبادرة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية التي أطلقتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، إلى تحديد ودعم والحفاظ عالمياً على النظم الزراعية التقليدية ووسائل عيشها، والتنوع البيولوجي الزراعي المرتبط بها والمناظر الطبيعية والمعرفة والنظم الثقافية في العالم حيث تهدف هذه الأنظمة إلى تعزيز الحفاظ على التراث الزراعي العالمي وتعزيزه ونقله.

تعد المملكة المغربية من أغنى دول البحر الأبيض المتوسط من حيث ثراء تنوعها البيولوجي وعدد الأنواع المستوطنة. لقد مكانها تراثها الثقافي الاستثنائي من إدراج العديد من المواقع في قائمة جرد التراث العالمي (اليونسكو). إن تنوع وجودة الإنتاج الزراعي وفن الطهي والمعرفة الزراعية والحرفية والتقاليد الثقافية والاجتماعية والملابس والدينية تجعلها شريكاً متميزاً لمبادرة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية.

في كلمته، أشاد الوزير بالتعاون المثمر بين المملكة المغربية وممثلة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وشكر الفاو على تسجيل موقعين وطنيين ضمن نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية. كما أعرب عن التزام الوزارة بتوسيع نطاق هذا الاعتراف ليشمل المواقع المؤهلة الأخرى في إطار مبادرة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية بهدف إطلاق مشاريع ملموسة تهدف إلى الحفاظ على التراث الزراعي المستدام وتعزيز صمود الساكنة والأقاليم المعنية.

من بين 12 دولة و24 موقعاً جديداً التي تم تكريمها خلال هذا الحفل لتسليم شهادات تصنيف المواقع كنظم للتراث الزراعي العالمي ذات الأهمية العالمية، حصل المغرب على تصنيف نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية لموقعين. يتعلق الأمر بالنظام الفلاحي-الغابوي-الرعي لمنطقة أركان آيت صواب-آيت منصور بالأطلس الصغير بإقليم تزنيت بجهة سوس-ماسة الذي تم اعتماده في دجنبر 2018 وكذا قصر

فجيج وزراعات الواحات والمناطق الرعوية حول التدبير الاجتماعي للمياه والأراضي بالجهة الشرقية، الذي تم اعتماده في دجنبر 2022.

في يونيو 2011، تم اعتماد أول موقع في المغرب ويتعلق الأمر بإملشيل-أملاكو في الأطلس الكبير الشرقي بجهة درعة-تافيلالت. وقد تم اعتماد هذا الأخير كموقع تجريبي للواحات الباردة.

نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية هي نظم إيكولوجية زراعية تسكنها مجتمعات تعيش في علاقة معقدة مع أراضيها. وهذه المواقع هي نظم مرنة تتميز بتنوع بيولوجي زراعي رائع، ومعارف تقليدية، وثقافات ومناظر طبيعية لا تقدر بثمن، يديرها بشكل مستدام الفلاحون والرعاة وصيادو الأسماك وساكنة الغابات، بطرق تساهم في سبل عيشهم وأمنهم الغذائي.

ويستفيد البرنامج، الذي تم إطلاقه سنة 2002 خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ، من الاعتراف العالمي والوطني بأهمية نظم التراث الزراعي، حيث يعمل كدعم مؤسسي من أجل صيانتها. وتتألف قائمة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية اليوم، من 72 نظاما من مجموع 23 بلدا حول العالم.